

غزة/ فلسطين:
وجهت حركة المقاومة الإسلامية حماس، أمس، نداءً لأحرار العالم، من أجل تحويل اليوم الأحد إلى موعد للحرك العالمي، في كافة الأماكن، دعماً لغزة ورفضاً للإبادة الإسرائيلية، وللمضغط من أجل وقفها.

ودعت الحركة، في بيان لها، أن يكون اليوم الأحد والأيام القادمة صرخة غضب عارمة في وجه الاحتلال، وضد التجويع الممنهج في قطاع غزة.
وحثت حماس الجماهير في العالم، للخروج بكل الأشكال بالمسيرات الجماهيرية الحاشدة، والفعاليات التضامنية، ورفع

3

طوفان
يصنع مجدًا

فَلَسْطِينُ
F E L E S T E E N

يومية - سياسية - شاملة

فلسطين

TELESTEEN

WWW.FELESTEEN.PS

العدد 6097 |

صفحة 8 |

الأحد 25 المحرم 1447 هـ 20 يوليو / تموز 2025 |

Sunday 20 July 2025 |

20070503

609 شهيداً وجرحى خلال 48 ساعة في غزة.. مفاوضات جديدة بدق طالبي المساعدات

عن مقتل أكثر من 32 مدنياً كانوا يتظاهرون الحصول على الغذاء،
ويحسب وزارة الصحة، فقد بلغت حصيلة الشهداء منذ خرق
الاحتلال للهدنة في 18 مارس 2025 وحتى اليوم 7,938 شهيداً
و28,444 مصاباً، بينما ارتفعت حصيلة العدوان الإسرائيلي
الشامل على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر 2023 إلى
58,765 شهيداً و485 إصابة، معظمهم من النساء

3
شهيدها من طالبي المساعدات الإنسانية، إضافة إلى أكثر من 94
مصاباً، لتتفقّع حصيلة ضحايا استهداف مراكز توزيع الأغذية إلى
891 شهيداً وأكثر من 5,754 إصابة.
ومنذ فجر أمس فقط، استشهد 70 فلسطينياً على الأقل، وأصيب
الآن في مدن متفرقة من القطاع، حيث ارتكبت قوات الاحتلال
مجازتين قرب مراكز توزيع المساعدات في رفح وخانيونس، أسفراً

- بينهم 3 انتشلت جثامينهم من تحت الأنقاض - و511 إصابة
وصلوا إلى مستشفيات غزة خلال يومين، في وقت لا تزال فيه
طواقم الإسعاف والدفاع المدني عاجزة عن الوصول إلى ضحايا
العوادن العسكري الإسرائيلي والإبادة الجماعية المتواصلة بحق
السكان المدنيين في القطاع المحاصر.
وأشارت "الصحة" إلى أن من بين الشهداء خلال هذه الفترة 14

غزة/ فلسطين:
أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة، أمس، أن مشافي القطاع تعاملت
مع 609 شهداء، وجرحى خلال 48 ساعة الماضية، نتيجة استمرار
العدوان العسكري الإسرائيلي والإبادة الجماعية المتواصلة بحق
السكان المدنيين في القطاع المحاصر.
وأوضحت الوزارة، في تقريرها الإحصائي اليومي، أن 98 شهيداً



مواطنون يؤدون صلاة الجنازة على شهداء ارتكوا بعدها انتهاكاً بحق civilians (فلسطين)

مرحلة "الماء والملح" على الأبواب في غزة.. الجوع ينبعش البطنون وانتشار لـ"سوء التغذية"

الغذائية المنفذة للحياة في قطاع غزة.
التاج من مخيم جباليا، أبو صخر يقول إنه
يهوى نفسه وعائلته المكونة من 8 أفراد
يغذونه بفضل اشتداد الحصار الإسرائيلي
لديه مرحلة تناول الماء والملح
خلال الساعات القادمة، بعد أن

وصل الجوع لمراحل متقدمة للغاية في
قطاع غزة بفعل اشتداد الحصار الإسرائيلي
يغذونه بفضل اشتداد الحصار الإسرائيلي
لديه مرحلة تناول الماء والملح
ضوء نقص شديد وغير مسبوق في المواد
الماء والملح، لمواجهة شح الغذاء الآخذ

غزة/ يحيى اليقوبي:
وصلت حالة تجوييع في قطاع غزة إلى مستويات كارثية
غير مسبوقة، تستدر بكارثة إنسانية تُعد من الأشد في التاريخ
الحديث، مع استمرار إغلاق المعابر لليوم الـ139 على
التالي، منذ استئناف الاحتلال عدوانه في مارس/ آذار

وجبة العدس الأخيرة..
غزة تموت جوعاً
والعالم يتفرّج

غزة/ عبد الله التركمان:
في شارع جانبي من منطقة المشتل في
حي النصر غرب مدينة غزة، جلس أم
أم ناصر، أهلة نازحة من بيت لاهيا
تترقب نصفه بفعل الرياح.
تقول أم ناصر لصحيفة "فلسطين":
إن ناهبي المساعدات لم يتذروا

الفرار مع أطفالها الخمسة. تعيش اليوم في
خيمة غرب غزة، مصنوعة من قماش أبيض
تسكت بها صرخ أطفالها الجائعين.
أم ناصر، أهلة نازحة من بيت لاهيا
تترقب نصفه بفعل الرياح.
تقول أم ناصر لصحيفة "فلسطين":
إن ناهبي المساعدات لم يتذروا

القسام تنشر مشاهد جديدة لعمليات نوعية ضد قوات الاحتلال في جباليا

غزة/ فلسطين:
نشرت كتائب الشهيد عز الدين القسام،
الإسرائيلي في بلدة جباليا شمال قطاع غزة،
حكم ضد قوة إسرائيلية أطلقت عليها اسم
3 23 يونيو 2025، أسفراً عن الإجهاض

تشهد مدينة الخليل، وتحديداً المسجد الإبراهيمي
والمنطقة المحيطة به، تعميداً غير مسبوق في
سياسات الاحتلال الهداف إلى فرض واقع جديد
في المنطقة، عبر إجراءات تنذر بتغيير جوهري،



مشهد بثته القسام لعملياتها في جباليا (فلسطين)

لصوص المساعدات.. "أئوان" للاحتلال

غزة/ عبد الله التركمان:
في شارع جانبي من منطقة المشتل في
حي النصر غرب مدينة غزة، جلس أم
أم ناصر، أهلة نازحة من بيت لاهيا
تترقب نصفه بفعل الرياح.
تقول أم ناصر لصحيفة "فلسطين":
إن ناهبي المساعدات لم يتذروا

غزة/ مؤمن الكحول:
وَدَعَتِ الأُسْرَةِ الرَّياضِيَّةِ الْفَلَسْطِينِيَّةِ الشَّهِيدِ النَّائِبِ مُحَمَّدِ فَرِحِ الغُولِ، الَّذِي ارْتَقَى فِي
غَارَةِ إِسْرَائِيلِيَّةِ اسْتَهْدَفَتْهُ فِي مَخِيمِ الشَّاطِئِ غَربِ مَدِينَةِ غَزَّةِ.
النَّائِبُ وَالْمَحَاكِيُّ الغَولُ أَدْبَعَ فِي مَيْدَانِ الرِّياضَةِ لِأَهْلَهُ وَإِدَارَتِهِ فِي نَادِيِ الصَّدَاقَةِ
الرَّياضِيِّ (الْجَمِيعَةِ الإِسْلَامِيَّةِ سَابِقًا)، وَتَمَيَّزَ فِي صَنَاعَةِ الْأَهَدَافِ بِتَمْرِيزِهِ
الدِّيقَةِ وَعِرْضِيَّتِهِ الْمُتَقَنَّةِ.

الفول.. بصمة لا تنسى في ميدان الرياضة والسياسة

الاحتلال يواصل عدوانه على مدينة طولكرم ومحيها



الموطنين والمركبات، مع إطلاق أبواب آلياتها بطريقة استفزازية، والسير بعكس اتجاه السير، معرفة حياة المواطنين للخطر.

وأقتحمت قوات الاحتلال اليوم ضواحي

شوكية شمال المدينة، وارتاح جنوبها، واقتاتا

شرقاً وجابت الشوارع والأحياء، واعتبرت

نقل المواطنين والمركبات.

وما زالت قوات الاحتلال تستولي على عدد

من المنازل في شارع نابلس وتتوهلا إلى

ثكنات عسكرية، إلى جانب أجزاء من الحي

الشمالي للمدينة وتحديداً المقابلة لمixin

طولكرم، بعد إخلاء سكانها قسراً، وبعضاها

تحت سيطرة الاحتلال منذ أكثر من أربعة

أشهر.

كما لحقت بهذا الشارع الذي يعتبر حلقة

وصل بين مخييم طولكرم ونور شمس، أضرار

كبيرة بسبب السواتر الترابية التي وضعتها

قوات الاحتلال قبل عدة أشهر، ما أعاد حركة

المركبات وزاد من معاناة المواطنين.

وأسفر العدوان المتواصل على مدينة طولكرم

ومخيمهما حتى الآن عن استشهاد 14 مواطناً،

بينهم طفل وأمرأة، إدراهما كانت في

الشهر الثامن من الحمل، إضافة إلى عشرات

الإصابات والاعتقالات، وتم تدمير واسع طال

البنية التحتية، والمنازل، والمحلات التجارية،

والمركبات.

عبد الناصر وشارع نابلس، واعتبرت حركة

شوكية شمال المدينة، خاصية استفزازية،

وهي تهدى إلى إثارة الرعب والذعر في المجتمع.

وأقتحمت قوات الاحتلال طولكرم،

وكان مخيم نور شمس قد تعرض خلال

الأخيرة للأعمال الهممية لأعمال هدم واسعة

طالت عشرات المباني السكنية، ضمن

مخطط إسرائيلي لهدم 106 مبان في مخييم

نور شمس، مع تصعيد غير مسبوق بعمليات

الهدم والتجريف التي طالت عشرات المنازل

والمنشآت.

وأفادت مصادر محلية بأن جرافات الاحتلال

واصلت أعمال الهدم في مixin طولكرم

لأنه يهدى إلى تهديد قسري

لأكثر من 5 آلاف عائلة من مخييم طولكرم

ونور شمس، أي ما يزيد على 25 ألف مواطن.

وتدمير أكثر من 600 مبني تدميراً كلياً،

و3573 منزلًا تضررت جزئياً، في ظل استمرار

إغلاق مداخل المخيمين بالسوارات وتحويلهما

إلى مناطق خالية من الحياة، ومنع السكان

من الوصول إلى منازلهم أو تقدّم ممتلكاتهم،

ووسط إطلاق نار مباشر يستهدف كل من

يقرب من المنطقة.

وفي سياق متصل، دفعت قوات الاحتلال

بمزيد من التعزيزات العسكرية إلى المدينة

التي شهدت على مدار الساعة تحركات مكثفة

لأيات الاحتلال عليه متزامناً مع إحراق جنود

الاحتلال للمنازل، خاصة في جبل النصر.

وذكر شهود عيان أن جنود الاحتلال استولوا

أمس، على متن قيد الإنشاء في مixin نور

شمس، واعتلوا سطحه وألقوا الطوب على

عياله وأهله.

تمهيد للمسجد الأقصى

ويرى خليلية أن ما يحدث في

الإبراهيمي هو "بالون اختبار" لما

يمكن أن يقدم عليه الاحتلال في

المسجد الأقصى.

ويؤكد أن ما يجري هو تطبيق ميداني

لتقسيم زمامي ومكاني تدريجي،

تستغل سلطات الاحتلال في ظل

غيب رد فعل فلسطيني، مشدداً

على أن "السيطرة على الإبراهيمي

ليست إلا مرحلة من خطوة أكبر

لفصل المناطق الفلسطينية عن

بعضها، ومنع وجود فلسطيني

موحد في جغرافيا متصلة بالضفة

الغربية".

ويحذر خليلية من أن الأشهر

القادمة، خاصة مع حلول شهر

رمضان، ستكون مفصلية، إذ

من المتوقع أن تفرض سلطات

الاحتلال المزيد من الإجراءات

في الإبراهيمي، قد تشمل تحرير

المناطق الضفة الغربية والقدس المحتلين.

حملة اقتحامات إسرائيلية بالضفة
تخللها اعتقالات ومداهمات

وتقىم قوات الاحتلال حاجز الحمرا العسكري، عند مفترق طرق يربط مدن الضفة الغربية بالأغوار الوسطى والجنوبية والشمالية.

فيما داهمت قوات الاحتلال ثلاثة منازل عائلة عباس، ومنزل آخر لعائلة الأسير المحorer إسلام وشاحي، وقاموا بهدم منزل وتخريب محتوياتها.

وفي حين، اقتحمت قوات الاحتلال قرية مثلث الشهداء جنوب المدينة، واعتقلت 3 شبان بعد دهم منازلهم.

وبيّنت صادر محلية أن تلك القوات اعتقلت المواطن ماهر درويش، الإلهي الماضية، الطفل ي يأتي ذلك في إطار مسلسل اعتداءات يومية ينفذها الاحتلال ضد الفلسطينيين في مختلف مدن الضفة الغربية.

بعد احتجازه عدة ساعات، أثناء مروره على حاجز الحمرا العسكري.

رام الله/ فلسطين: شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر أمس، حملة اقتحامات بمناطق متفرقة من الضفة الغربية، تخليها اعتقال 4 مواطنين بينهم طفل، بعد دهم عدة منازل وتخرير محتوياتها.

وفي حين، اقتحمت قوات الاحتلال قرية مثلث الشهداء جنوب المدينة، واعتقلت 3 شبان بعد دهم منازلهم.

وبيّنت صادر محلية أن تلك القوات اعتقلت المواطن ماهر درويش، الإلهي الماضية، الطفل ي يأتي ذلك في إطار مسلسل اعتداءات يومية ينفذها الاحتلال ضد الفلسطينيين في مختلف مدن الضفة الغربية.

من أجل تسليم نفسه للاحتلال، بحجة أنه مطلوب له، أفادت المصادر باعتقال

حماس تشن قرارات "مجموعة لاهاي"

للتصدى لانتهاكات "إسرائيل" للقانون الدولي.

ونوهت: "بلغت المساحة الإنسانية في قطاع غزة ذروتها، نتيجة المجاز والخمس، أعلنت "مجموعة لاهاي الكولومبية بوجوتا؛ والتي تضم فرض قرارات لاحتلال الإسرائيلي".

وشهد "قرار لاهاي" منع توريد الأسلحة والذخائر إلى الاحتلال، وفرض حظر تجول على الأسلحة.

وطالبت حركة حماس، بفرض مزيد من خطوات ملموسة على الأرض من خلال رفض استقبال السفن الناقلة للأسلحة في إطار المترتبة في قطاع غزة.

وقالت "حماس" في تصريح صحفي أمس، إن هذا الموقف يمثل تعبيراً حيّاً عن الصمير العالمي الحر، الرافض لجرائم الحرب والانتهاكات الوحشية التي يقرّها كيان الاحتلال الفاشي بحق شعبنا الفلسطيني، ولا سيما في قطاع غزة.

الخليل تواجه لحظة حاسمة وسط صمت السلطة

من التهويد إلى الضم.. الاحتلال يسرع السيطرة على المسجد الإبراهيمي

الخليل- غزة/ علي البطة: الإبراهيمي - والذي أُسند إلى أحد المستوطنين من مستوطنة "كريات أربع"، عبر ما يسمى "الإدارة المدنية" التابعة لاحتلال.

ويشير إلى أن إبعاد سدنة الإبراهيمي، واعتقاله، ومنع التوثيق الإعلامي والديني، يأتي في إجراءات تذرّع بغير جواهري، وسط صمت السلطة في رام الله.

التغيير الخطير وفق ما نشرته صحيفة "ישראל היום" العبرية الخميس الفائت، يتمثل في قرار مجلس مستوطنة كريات أربع في قطاع غزة، وخطوة نحو تحويل الإبراهيمي إلى صلاحيّة إدارة المسجد الإبراهيمي من الجانب الفلسطيني لمصلحة المستوطنين.

يقول عيسى عمرو، منسق تجمع شباب ضد الاستيطان: إن الأشهر الأخيرة شهدت "تغييرات جوهريّة" في تحرير المسجد الإبراهيمي، وهي تكشف عن خطوة احتلالية متدرجة لتغيير الوضع القائم.

ويوضح عمرو لصحيفة "فلسطين": أن نقطة التحول بدأت باستحداث قرارات لجنة "شمغار" الإسرائيلية التي شكلها الاحتلال على إثر وقوفها في شؤون الاستيطان، أن ما يجري اليوم هو تجاوز لقرارات ما تسمى "مدير مغاربة المكفيلا" - التسمية الصهيونية للمسجد

وجبة العدس الأخيرة.. غزة تموت جوعاً والعالم يتفرّج

غزة / يحيى العقوبي:
وصلت حالة التوجيع في
بكارثة إنسانية تُعد من
اللليوم الـ139 على التو
الماضي.

للتعبير عن ألمها، وسط عجز والدتها عن إسكاتها أو إطعامها.

علبة بازيلاط تكفي لوجبة
في خيمة أخرى، تمكنت زوجة محمود عفانة،
المصايب بيتر، من العثور بصعوبة على علبة
بازيلاط، بعد رحلة طويلة إلى الأسواق في
شارع الجلاء وشارع النصر. وجدت الأسعار
خيالية، والسلع نادرة، فعادت بما استطاعت.
يقول محمود: "منذ ثمانية أيام نعيش على
العدس والمعكرونة. الطحين والأرز نفتدا
من السوق، ولم يعد بالإمكان تحضير وجبة
متكاملة. حتى العدس المجروش، الذي كان
بسبيطاً ومتوافرًا، لم يعد موجوداً. إنها أخطر
أحمد، والدة لؤي، بملامح يكسوها
اطهيت آخر ما أملك... العدس. لا
الذي سنأكله غداً. زوجي شهيد، ولا
خل لدينا. أطفالى يعودون يومياً من
الخيرية بأطباق فارغة، بالكاد يحصلون
على وسط تراحم الناس".

مرحلة نعيشها".
أرقام مرعبة
منذ 139 يوماً، يعيش قطاع غزة تحت حصار خانق نتيجة إغلاق المعابر، ما أدى إلى منع دخول أكثر من 76 ألف ساحنة محملة بالإمدادات الإنسانية والمواد الغذائية والطبية. في ظل هذا الحصار، قصف الاحتلال الإسرائيلي 42 تكية طعام، وحوالى مراكز توزيع المساعدات إلى "مصادن الموت" أسفرت عن استشهاد 877 فلسطينياً. ويواجه أكثر من 650 ألف طفل خطر الموت بسبب الجوع وسوء التغذية، بينما يُمنع 22 ألف مريض من السفر لتلقي العلاج خارج القطاع، من بينهم 12 ألف مريض سرطان في دائرة الخطر، و60 ألف امرأة حامل محرومة من الرعاية الصحية الالزمة، إلى جانب 350 ألف مريض ممن حُرموا من الحصول على أدويتهم الأساسية. واقع إنساني كارثي يكشف حجم الجريمة المستمرة بحق أكثر من مليوني إنسان في غزة.
ما كانت تُعرف بأنها وجبة بسيطة، تحولتاليوم إلى "رفيق المجاعة"، والعدس الذي كان يسد رمق الجوع، اختفى من الأسواق. غزة لا تعاني من أزمة غذائية فحسب، بل من سياسة تجويع منهجية وإبادة بطيئة تُرتكب على مرأى ومسمع العالم.
ففي حياننا غلادجا صرخ حيدة

A photograph showing a woman in a pink headscarf and a blue and white plaid shirt standing at a light-colored wooden counter. She is looking down at something on the counter. In the background, a young child is sitting on a bench. The setting appears to be a simple, possibly rural, kitchen or shop.

أدى الحصار إلى نفاد معظم المستلزمات الأساسية، وعلى رأسها الطحين والأرز، مع شحّ شديد في الخضروات، وندرة في المياه، وانقطاع شبهٍ تامٍ في الأدوية. في ظل استمرار الغارات والمجازر اليومية، وتفاقم موجات النزوح الجماعي، تقاطعت هذه الأزمات لتشكّل أجيالاً أكلها الجوع والشمرد.

طفل يبحث عن وجبة

لثلاث ساعات، جال الطفل لؤي عز الدين بحثاً عن طعام يُعيده لإخوته الثلاثة الآيتام ووالدتهم، المنتظرين في خيمة بمixin إيواء غرب مدينة غزة. منذ استشهاد والدهم في بداية الحرب، تولى لؤي (11 عاماً) وشقيقه أحمد (13 عاماً) مسؤوليات تفوق أعمارهم، لكن العودة كانت هذه المرة حزينة، بعينين منكسرتين ووعاء فارغ.

لم يكن في حوزة والدتهم سوى كيلو عدس، هو آخر ما تبقى لديهم من الطعام. طهته لأطفالها، لكنها لم تستطع أن تسدد جوعهم. على باب الخيمة، ارتشف لؤي طبقاً صغيراً من العدس عند الساعة الرابعة عصراً، لكنه أخفى جوعه لتوفير ما تبقى لإخوته. جميعهم لم يذوقوا رغيف خبز منذ ثمانية أيام، "قلة ما في اليد"، كما قالت والدتهم بحسنة لصحيفة



**الموت جوًعا.. أطفال غزة يطابون
الخيز والأمهات ينهرن صمتاً**

غزة/ مريم الشوبكي:
في أحد أيام غزة المنهكة، استيقظت طفلة لم تتجاوز الثالثة من عمرها تتسلل لآلامها بصوت مبحوح: "ماما، بدي خبرة." لم تجد الأم ما تقوله سوى: "والله يا ماما، ما في طحين."، فانهارت الصغيرة باكية بحرقة، وكان البكاء آخر ما تبقى لها من طاقة.

تروي الأم، مريم عبد العال، تفاصيل ما حدث وكأنها تحاول تصدق الواقع: «بحثت مع شقيقاتها الثلاث في زوابيا البيت، فعثرنا على قطعة خبز يابسة تركت منذ ثلاثة أيام، بدأت أطرافها تتسعن، بللتها بقليل من زيت القلي حتى تلين، وقطعنها إلى لقيمات صغيرة ورعنها بيدهن. ثم أعددت لهن ما أسميه شورية، وهي حفنة من لسان عصفور قد يرمي ممزوج ببعض الدقيق والحصى الذي لا يصلح إلا للطيور. نخلته، وطبخته بالماء والملح، فحتى مكعبات مرق الخضار اختلفت من الأسواق».

هذا المشهد ليس استثناءً، بل مرآة لما تعيشه آلاف العائلات في غزة: جوع، عجز، وبكاء صامت يمتدّ على مئات فاغرة.

"خبزة بس" تجلس أم ساجد حمد، ناز، شمال القطاع إلى غرب مد بانكسار وحسرة: "الصغير بصير حوله؟ بنتي الصغيرة رز، بس بدها خبرة. كل ش خبرة يا ماما. طيب شو أعا صار سعره غالى كتير، ومش

أفراد ليوم واحد. نعم يا الله.
الطلب بسيط: رغيف خبز، لكن في غزة، حتى
البسيط أصبح مستحيلًا.
أمومة الجوع
تقول هنادي أبو الخبر، وهي أم لخمسة أطفال
نازحة في بيت أقرباء لها بحي الشيخ رضوان:
“أهرب من أطفالى إلى غرفة أخرى لأبكي
وحدي، هرباً من سؤالهم: ماما، جواعين...”
بدنا خبز. قلبى يتفتت حين يقول لي طفلى:
ما شبعت من ربع الخبرة، بدئ كمان ربع. لكن
هذا الجزء كان حصتى، وما بقى عندي طحين.”
ونتصفيف لصحيفة “فلسطين”: “اليوم لما
نزل زوجي على السوق يدور على أي شيء
نأكله بدل الدقيق اللي صار حلم، انصدم
بأسعار الأرز، والبرغل، والعدس، والمكرونة،

في طوابق الجوع.. التكيا تغلق أبوابها وأطفال غزة بلا طعام

دمووعها وهي تقول: "العالَم لا ينظر إلى أهل غرَة بعين الرحمة. الجميع يرى المجاعة، والحرب، والمجازر، والتشرد، والنزوح، ولا أحد يتحرك. ما وُكأنَ الرحمة ماتت ودفت. ما ذُنب أطفالنا أن يعيشوا هذا الجوع المريء؟". كانت الجدي تحمل زجاجة مياه، هي كل ما تناولته منذ الصباح رغم

أم أحمد، التي وصلت مبكراً،
استطاعت أن تملأ آنية طعام،
وعادت بها إلى أطفالها في الخيمة.
نقول: "تركت خمسة أطفال
داخل الخيمة. بالأمس لم أستطيع
إطعامهم، وبالكاد وفرت لهم شوربة.
وناموا على جوع".

يعتبر ما فعلته ببطوله يوميه، رغم ان الطعام لا يكفي، لكنه يمثل إنقاذاً لأطفالها من الجوع.

خلال الحرب، استهدفت الاحتلال الإسرائيلي 42 تكية طعام في إطار سياسة ممنهجة لتجويع السكان، مما أدى إلى انخفاض حاد في عدد التكايا العاملة. كما قُتل 877 فلسطينياً فيما بات يُعرف بـ"مصادن الموت" أو مراكز توزيع المساعدات الإنسانية، وأصيب نحو 6 آلاف آخرين.

كتير فسوه، ونصيف: "لو هنا في بيوتنا وبقرب الأهل، كنا على الأقل نعاوناً. لكن أن نواجه المجاعة ونحن نمازحون، بلا دخل، ومع تكايا مغلقة.. وهذا أمر كارثي".

موت بطيء

الفتى محمود أبو سلطان كان يقف مكتوف الذراعين أمام تكية مغلقة، ينتظر أن تُفتح منذ ساعة، لكنها لم تفتح. يقول: "تعيش ثلاثة عشر نازحاً في خيمة. جئنا من بيت لاهيا إلى غرب غزة. لا يوجد طعام. نعيش

A woman with short brown hair, wearing a black t-shirt with a colorful unicorn graphic and brown pants, is sitting on a concrete step. She is holding a large, shiny metal pot with both hands. To her right, a young boy with short dark hair, wearing a light blue and white patterned shirt, is also sitting on the step. They are positioned in front of a weathered wooden wall.

رَوْيٌ . مِنْذُ سَاعِتَيْنِ عَنْ لَبْحِهِ مَمْأُودٌ ، إِنْ تَكُونُ أَخْرَى تَكَيَا خَيْرِيَّةٍ لَمْ يَعْتَدْ مَا ذَادَ عَلَى مَا يَعْلَمُ .

جَوْعًا . فَارْغَةٌ لَا تَسْدِدُ ، وَبِأَوَانٍ جَدِيدَةٍ بَخِيَّةٍ .

الرَّحْمَةُ الْمَدْفُونَةُ

بِنَفْسِ الْحَالِ ، تَرَكَتْ أَسْمَاهَنِ الْجَدِيِّيَّةِ ، أَطْفَالَهَا السَّبْعَةِ دَاخِلَ الْخِيمَةِ ، وَخَرَجَتْ بِحَثًّا عَنْ طَعَامِهِ . جَالَتْ بَيْنِ أَكْثَرِ مِنْ خَمْسِ تَكَيَا خَيْرِيَّةٍ ، لَكِنَّهَا وَجَدَتْ كُلُّهَا مَغْلَقَةً . تَحَاوَلُ كُجَحْ



A photograph showing a woman in a blue t-shirt and jeans holding a baby, standing next to a person sitting on the ground with a large metal bucket. In the background, a young girl in a red top and dark pants stands near a pile of rubble. The scene is set in a destroyed urban environment with damaged buildings.

أعينهم نتيجة الإغلاق.

صرخة أمام العالم

تحاول الطفلة جنى مسح قطر العرق عن وجهها المنهنك، جلس بين الأطفال أمام باب التكية، يختصر صوتها بزفرات ثقيلة وهي تصر "إحنا أطفال فلسطينيين جعنا، تعبي حياتنا كلها سوء، بنتتقل من مكان إلى مكان".

أصبح حلمها اليومي أن تملأ آفارقة، بعد أن أغفلت في وجه أبواب الرحمة. تقول لصحفي "فلسطينيين" بصوت متعب ومלאً بالمرهقة: "منذ الصباح ونحن نتجه على أبواب التكايا، لكنها جمجمة، وكانت مغلقة. وهذا بسبب الاحتياط الذي أوصلنا إلى هذه المرحلة التجويعي. نفستنا نعيش مثل أطفال العالم، ونحصل على حريةيت صوتها الغاضب ينضح بالألم، وتضرب بيديها وتقول: "مش عارفة نحل حالنا"، مطالببة بفتح المعبر وإنها معاناة أهل غزة.

عند أبواب التكايا، ترى أجساد نحتها الجوع، وعيونها يملؤها الخوف من مصرير مجهول، في مشاعر يقاوم الموت اليومي ليبني حيًا، ولو بوجبة واحدة.

غزة/ يحيى العقوبي:

لم تتفع طرقات الطفلة جنى زويد المتواصلة على أبواب إحدى التكايا الخيرية الواقعة عند المفترق الفاصل بين شارعي الصحابة واليرموك وسط مدينة غزة، في فتح أبوابها المغلقة. كانت جنى ومجموعة من الأطفال يجلسون تحت لهيب شمس الظهيرة بأوان فارغة منذ ساعات، قبل أن يتضخم لهم أن التكية لا تعمل اليوم. وقبل أن تصل جنى إلى هذه التكية، جالت على عدة تكايا خيرية أخرى، فوجدت معظمها مغلقاً. ذلك في ظل تفاقم المجاعة في قطاع غزة ووصولها إلى مستويات كارثية مع استمرار إغلاق المعابر منذ أكثر من 140 يوماً، عقب استئناف العدوان الإسرائيلي على القطاع، ما أدى إلى نفاد المواد الغذائية من الأسواق وارتفاع أسعار ما تبقى منها، وتهديد حياة أكثر من مليونين و300 ألف إنسان بالموت البطيء.

كانت شوارع غزة تجج بالمواطنين الذين خرجوا بحثاً عن لقمة تسدد رمق أطفالهم. طوابير طويلة من النساء والأطفال بأوان فارغة تجولوا على أبواب التكايا الخيرية، وكلما عادوا خائبين، ارتسم الحزن في

غزة.. قتال بلا إمداد عسكري

هشة قيادة الاحتلال وكل المراقبين، كيف لهذه المقاومة أن
يعيد تسلیح نفسها، وتواصل شن العمليات؟! هل هذه معجزة
حدثت في غرة؟! لقد قاربنا على عامين والمقاومة لم تهدأ أو
ترجع لحظة، بل تهدد بتصعيد العمليات ومواصلة استنزاف
العدو، إذ إنَّ ما كشفه الناطق باسم القسام (أبو عبيدة) يؤكد
ذلك، ويكشف بشكل واضح أن المقاومة ذاهنة إلى أبعد مدى
مع الاحتلال في هذه المواجهة*، وتحرص كل الحرص على
تنفيذ عمليات أسر جنود آخرين، وفي ذات الوقت يفصح ما
يتعلمه الاحتلال من عمليات قصف جوي لجنوده في بعض المهام
إفشال مهام أسر واحتطاف جنود في ميدان المعركة.
 مجرد كشف ذلك من خلال الناطق العسكري للقسام يوضح
من جانب أن المقاومة لديها قرار بذلك ويمكن أن تنجح في
هي لحظة، وهذا بدوره سيعزز أوراق القوة لديها، وربما يحسن
الموقف التفاوضي، خصوصاً أن أي عملية اختطاف الآن ستكون
كلفتها السياسية والعسكرية على قيادة الاحتلال كبيرة جداً
سيكون لها تداعيات غير مسبوقة، ومن جانب آخر تكشف
عن عمق الأزمة التي يعيشها الاحتلال، ومدى عجزه عن حماية
جنوده ومنع عمليات الاختطاف، وتبيّن بلا شك أنه يخشى من
تفع أي ثمن نتيجة أي عمليات خطف جديدة، لذلك يلجأ إلى
قتل جنوده مع انعدام الخيارات أمامه.

- ٢/ القضاء على أي نشاط عملياتي للمقاومة ووقف كل لهجمات ضد قواته.
- ٣/ دفع المقاومة للتراجع والاستسلام بعد نفاد مخزون الأسلحة ووقف الإمدادات، وقد نفذت هذه الخطوة من خلال "شن هجمات جوية على أنفاق التهريب، وقصص مخازن الأسلحة في غربة، وفرض رقابة بحرية صارمة لافشال أي محاولة لتهريب الأسلحة من خلال البحر.

لا يتحقق أهدافه إلا بـ... إلا أن الاحتلال فشل فشلاً ذريعاً في تحقيق هذه الأهداف، والأمر ليس مبالغة أو مجرد تحليل، بل واقع جسده المقاومة الفلسطينية التي حطمت هذه الأهداف بعمليات نوعية مباشرة على الأهداف الإسرائيلية، إذ إن الاحتلال لم يستطع إخفاء هذه الحقائق عن جمهوره الداخلي وعن كل المتابعين والمعنيين في العالم، وذلك بسبب نجاح المقاومة في "توثيق العمليات" لحظة بلحظة وعرضها عبر وسائل الإعلام، الأمر الذي شكل إرهاكاً كبيراً للقيادة الإسرائيلية بمستوياتها المختلفة سياسياً وأمنياً وعسكرياً، والتي تصدر روايات مفبركة وكاذبة في كل مرة وتتراجع عنها حال عرضت المقاومة الحقيقة للجمهور. لذلك فإن ما يحدث يشكل (معضلة حقيقة) بكل المقاييس أمام الاحتلال، الذي يقف عاجزاً أمام استمرار عمليات الاحتلال الإسرائيلي، وتوقع على أثر ذلك فيهم أعداداً كبيرة من القتلى والإصابات، وتدمير نسب مرتفعة من الآليات المدرعة إذ ظن الاحتلال بأن: "الهجمات الجوية والبحرية والبرية" المكثفة يمكن أن تؤدي لتدمير وسحق المقاومة في غزة، أو بالحد الأدنى خلق مستوى مرتفع من الردع لمنع شن هجمات جديدة ضد الأهداف الإسرائيلية، إلا أن مراحته على هذا الهدف لم تتحقق، فلا هو قادر على استتصال المقاومة من جذورها، ولا هو قادر على تحقيق أدنى مستوى من الردع في مواجهة المقاومة.

وهذا ما يثير غضب قيادة الاحتلال التي أغلقت جميع خطوط الإمداد، بل ودمتها، وعملت على ممارسة (نظرية القطع والعزل)، لتحقيق أهداف عدة:

١/ منع وصول الأسلحة للمقاومة الفلسطينية وجعلها بلا أي



أحمد أبو زهري

الزلزال الذي أطلاه أبو عبيدة

د. عبد الحفيظ السريبي
الجزيرة نت

نطلقت في أغلب العواصم العالمية ويتبع بكثير من الاحترام والتقدير مفكرين ونواباً برلمانيين وإعلاميين من أوساط غربية، بانخراطهم المبدئي والإنساني مع غزة. واضح جداً أن حركة التضامن التي انطلقت من الغرب فاقت بكثير الفعاليات في العالمين العربي والإسلامي. من هذهلحقيقة الساطعة جاء خطاب أبو عبيدة للشعوب لمضااعفة جهودها والانخراط بقوة في مختلف الفعاليات؛ من أجل كسر لحصار، وفتح المعابر، وإدخال المساعدات.

صارت نسيّاً منسياً. فأهل غزّة طلبوا كسر الحصار وتمكينهم من الحد الأدنى الذي يعيشهم أحيا، قادرین على الصمود والدفاع عن الأرض والعرض.

فأعتمد الاحتلال على العمالة في فلسطين، يكاد يكون ظاهرة قديمة. والرسالة التي وجهها أبو عبيدة لهؤلاء، لم توجه اللوم لمن باعوا أنفسهم للمحتل الغاصب وإنما فتحت أمامهم باب التوبة والعودة إلى حضن الوطن قبل فوات الأوان.

والمقاومة معنية بقطع الطريق على المحتل حتى لا يجد مدخلًا إلى أبناء الشعب الفلسطيني. والرهان على حجم التضحيات والدماء التي سالت بغزارة، والوعي الذي عبر عنه الأهالي، قد يكون ذلك حافرًا لهم للقفز من مركب الاحتلال والالتحام مع الشعب في معركة الكرامة والحرية.

الرسالة الثالثة: المجتمع الدولي منحاز الواضح أن المجتمع الدولي منحاز إلى كيان الإجرام والولايات المتحدة على رأسه توفر الحماية والسلاح الذي يقتل به الأبرياء. كذلك دول غربية كثيرة، تعلن دعمها للاحتلال وتندوّس بأقدامها على قواعد القانون الدولي الإنساني وقيم العدالة والإنصاف. والخطير أن ترامب لم يجد مانعًا في دفع أهل غزة نحو هجرة قسرية مخالفة للقانون وتندرج ضمن جرائم الحرب. فتحن نشهد اليوم، إفلات النظام الليبرالي الذي أنتج جشعًا وظلماً وعدوانًا على الشعوب المضطهدة، وعلى رأسها الشعب الفلسطيني الذي تجاوزت محنته، قرناً من الزمان.

الرسالة الرابعة: على شعوب الأمة بذل كل ما تستطيع بحثاً، الماء، حبساً، بناء المسيرات، والمنظارات، الضخمة التي لا يجدون في الواقع العربي أن معاناه الإنسان المقهور بابت تقترب من نهايتها. فالعالم الذي تسسيطر عليه الولايات المتحدة لا يزال متعرضاً في سيره نحو إنهاء هيمنة، أضرت كثيراً بتوازناته وعدلة أركانه.

یونیورسٹی میں یہ بحث اسکیلپر و اسکیلپر اسلامیہ ایجنسی پر مبنی ہے۔

رُوِجَتْ كذبًا أن المقاومة شارت على نهايتها. فالخطاب كان قويًا وهجوميًا على العدو الذي لم يعد لديه أهداف واضحة اللهم إلا الاستمرار في قتل الأبرياء من الأطفال والنساء. كما أن قوة الخطاب لم تكن مقصولة عن قوة الميدان. وتهديد أبو عبيدة بأسر جنود من جيش العدو الصهيوني، بات أعلى من ممكן، خاصة في ظل الاشتباك المباشر والسيطرة الكلية لمقاومة على جندي إسرائيلي وزرع سلاحه، ولو كانت الظروف سانحة، لكن لدى المقاومة أسرى من ساحة المواجهة. فأبو عبيدة يضغط بقوة على جرح نتنياهو الذي أخل بالاتفاق. فحصليلة أربعة شهور "مائات الجنود قتلى وجرحى وألاف المصابين بأمراض نفسية وصدمات" فالاحتلال كلما مرت عليه الأيام في مستنقع غزة، عرق أكثر في رمالها المتحركة، وازداد اكتشافاً أمام مقاومة شرعية، استطاعت حشد الرأي العام العالمي لصالح عدالة قضيتها، وتمكنـت من كسب المعركة حتى قبل أن تضع أوزارها.

كما دكـَ الخطاب على تعزيز مفهوم الاستنزاف عبر العمليات النوعية، ورفع سقف المعركة إلى التهديد بأسر جنود كوسيلة تكتيكية لممارسة الضغط من أجل انتزاع وقف فوري للعدوان من طرف المفاوضين الفلسطينيين.

لم يكن خطاب أبو عبيدة الناطق باسم كتائب القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية حماس معهودًا ولا مألوفًا. فالخطاب المتلفز الجمعة 18-7-2025، رمى بأحجـَار ضخمة في البركة الراكدة لأمة تعد ربع سكان الكوكب الأرضي.

كما أنه كشف في الوقت نفسه عمق الجرح النازف لأهالي غزة والمقاومين الذين تركوا وحدـَهم في معركة قاربت إتمام عامها الثاني وتکالـَب فيها الغرب الاستعماري، وقدم بسخاء كل صنوف الدعم والإسناد لإيادة شعب محاصر، يطلب حريته واستقلاله ووقف بصمود أسطوري في مواجهة قصف الطائرات والدبابـَات التي دكت غرة وسوتها بالأرض.

فالخطاب بمضمونه ولهجته العالية، شكل لحظة فارقة في مسار الصراع مع الاحتلال، وخاصة في ظل الإنجازات النوعية التي حققتها المقاومة إن استهدفتها عدداً من جنود جيش الاحتلال ومحاـَولة أسر آخرين.

وهو ما أكدته العملية الأخيرة حين سيطر أحد المقاومين على سلاح أحد الجنود، ولو لا تعقيدات الميدان ل كانت المقاومة أضافت إلى سجلها، إنجازاً عسكرياً، يرتفع منسوب الرعب، ويؤدي إلى حالة انهيار نفسي لجنود الاحتلال.

في هذا المقال، سنستعرض دلـَالـَات خطاب أبو عبيدة والرسائل

الرسالة الثانية: مأساة غزة في خذلان أمنها التي وجهها، وابر ذلك على مسار التفاوض والمواجهة.

الرسالة الأولى: الاحتلال من نقض العهود إلى المماطلة من البداية عمد أبو عبيدة إلى وضع المحتل فيدائرة الضيق وحمله المسؤولية الكاملة في إفشال المفاوضات وتبادل الأسرى.

فالاحتلال هو من "نقض العهود وانقلب على الاتفاق المبرم مع المقاومة"، وأبو عبيدة يسعى بذلك إلى توسيع أزمة نتنياهو مع عوائل الأسرى، ومع جزء كبير من الرأي العام الإسرائيلي الذي يضغط لإنهاء الحرب، وعودة الأسرى وحتى بيت نتنياهو الداخلي بدا متصدعاً، وقد ينسحب منه حليفه سموتريش الذي لا يتوقف عن التلويح بذلك بمناسبة وبغيرها.

فأبو عبيدة يريد وقفاً شاملًا للعدوان على شعب غزة، لكنه يمسك بيده ورقة استمرار المقاومة وبسالتها في مواجهة الاحتلال، وفي ذلك إرباك لنتنياهو وعصابته المجرمة التي

غزة تُقصِّفُ الهدفَ أَبْعَدَ مِنْ هدنةِ الورقِ

يجغرافيتها، أصبحت الثقافة فيها مستهدفة كالسلاح تماماً.
هذه ليست معركة كتب، بل معركة كرامة. من لا يدافع عن
كتاب اليوم، سيفقد حريته غداً. ومن لا يرى في قصف مكتبة
جريدة، هو نفسه مشروع قمع مؤجل.
غرة لا تزف دماً فقط، بل تزف ذاكرة. وإذا لم تتحرك الضمائر،
فإن الدخان المتصاعد من كتبها المحترقة سيصل كل بيت
 عربي ذات يوم.
غرة تحرق... ولكنها لن تُطفأ.
لأن الكلمة التي لا تموت، لا تُهزم.

في سياق العدوان المتواصل على غزة، لم يكن لافتاً فقط حجم الدمار الجسدي، بل أيضاً ذلك الهجوم المنهجي على الثقافة الهاوية. عشرات المكتبات دمرت، مئات الآلاف من الكتب يهيدت، وملايين الوثائق سُحقت تحت ركام المباني. فما الذي دفع الاحتلال لحرق الكتب؟ وما الذي يجعل العالم والعرب على حد سواء يتلذذون بهذا الصمت الفج؟

لكتاب ومتابع لقضايا الوعي، أقول بوضوح: ما يُستهدف ليس بورق، بل الوعي. الكتب ليست ضحايا ثانوية، بل هي الهدف. لاحتلال لا يخاف من الرصاصية بقدر ما يخشى من الفكرة، من



د. محمد هزيمة

فيلمها فاز بجائزة عالمية.. بكاميرا واحدة.. شروق تقف في وجه الإبادة وتوثق المأساة

غزة/ فلسطين: "قبل يومين، حصلت على مساعدات غذائية من مؤسسة غرة الإنسانية، لكن ما شاهدته خلال عملية التوزيع كان أقرب إلى الفوضى التامة منه إلى عمل إغاثي منظم. كان الصراخ يعلو، والازدحام خانق، والناس تدفع بعضها البعض تحت الشمس الحارقة، ومعظم العدسات على الاقراب منها، لم تكن تعلم أن أول طلب المساعدة هي الصور شروق الفيلم وهي مرعبة، تعانى من الجوع ونقص الغذاء والماء، بعد أن أغلقت قوات الاحتلال المعابر ومنعت دخول الاحتياجات الأساسية، حتى خسرت 18 كم من وظائفها، لكنها واصلت التصوير، تاركة طفليها الصغيرة خلفها، تقول: "كنت أصور وأنأ جائزة... وأنا أم... وأنأ زوجة شهيد... لكنني كنت أؤمن أن ما نعيش لا يجب أن يتم بضمته". الفيلم لم يتوقف عند غزة فقط، بل وثق انتهاكات المستوطنين في الضفة الغربية، ومنهم إدخال المساعدات إلى القطاع، في مشهد واحد من تصویر الاستهداف الإسرائيلي للشعب الفلسطيني. شعرت شروق بخدر حين ذكر اسم زوجها الشهيد في التكريم العالمي، معتبرة أن رشدي كان مهوساً بالأفلام، وكان حلمه أن ينال هذه الجائزة، وتقول إن هذا الإنجاز هو إنجاز لكل صحي فلسطيني أشّهده بنيان الاحتلال، سواء في بيته أو أثناء عمله، وتضيف: "أكثر من 229 صحفيًا فلسطينيًّا استشهدوا... هذه الجائزة لأرواحهم، لكل من حمل الكاميرا في وجه القتل". وتحتمل العيلة حدتها، بتأكيد على أن "هذه الجوائز ليست فقط تكريماً شخصياً، بل انتصاراً للحقيقة، في وجه دعاية إسرائيلية اطلاماً حاولت طمس وجعناً".

الباحث وسط قطاع غزة، لصحيفة "فلسطين": "قبل يومين، حصلت على مساعدات غذائية من مؤسسة أرواح الشهداء، خرجت الصحافية والمخرجة التوصل. هذه الظاهرة دفعتني للمشاركة بالجائزة... لأن وراء كل شهيد قصة، وكل قصة حياة كاملة... تقول شروق.

توثيق المعنوان رغم الجوع والمرض صورت شروق الفيلم وهي مرعبة، تعانى من الجوع ونقص الغذاء والماء، بعد أن أغلقت قوات الاحتلال المعابر ومنعت دخول الاحتياجات الأساسية، حتى خسرت 18 كم من وظائفها، لكنها واصلت التصوير، تاركة طفليها الصغيرة خلفها، تقول: "كنت أصور وأنأ جائزة... وأنا أم... وأنأ زوجة شهيد... لكنني كنت أؤمن أن ما نعيش لا يجب أن يتم بضمته".

"وكالة سند الأنباء" بالإنجليزية، أرفع الجواب في مجال الإعلام، لكنها قالت: "لم تكن رشدي رشدي، لا فرح بعد رشدي، لكن اسمه ذُكر على منصة عالمية، وهذا ما يستحقه".

تركت شروق منيتها الدفتر إلى مدينة رفح بلا شيء، سوى الجنون والعزم، ولم يكن في حورتها ليتبول أو كهرباء أو إنترنت، استعادت معدات من ملء صحفيين تبدأ رحلتها في توثيق العرب التي لم ترُ تقول: "كانت الكاميرا الوحيدة لا تتفق مع الواقع كل شيء، لكن كنت مصرة أن أحكي ما لم يُحكي، أن أرى العالم وجعناً، بعيداً عن الواقع والإحصائيات الجافة".

ومن بين القصص المؤلمة التي وقعتها، قصة طفلة عمرها 6 سنوات، نجت وجدها من مجرفة خلايا نزوحها مع عائلتها عبر ما يسمى "المرأة الأم".

استهدفت العائلة واستشهدت، وبقيت الطفلة بجوار جثة والدتها تحاول الكلاب الصالحة نسها، قبل أن ترتفع جريمة وتصد

اليام يقول الشاب محمود السوسي (29 عاماً)، المقيم في مدينة دير

الباحث وسط قطاع غزة، لصحيفة "فلسطين": "قبل يومين، حصلت على مساعدات غذائية من مؤسسة غرة الإنسانية، لكن ما شاهدته خلال عملية التوزيع كان أقرب إلى الفوضى التامة منه إلى عمل إغاثي منظم. كان الصراخ يعلو، والازدحام خانق، والناس تدفع بعضها البعض تحت الشمس الحارقة، ومعظم العدسات على الاقراب منها، لم تكن تعلم أن أول طلب المساعدة هي الصور".

وبتایقون: "المؤلم أثني لاحظت تكرار وجود نفس الأشخاص في كل عملية توزيع، شباب أقواء يديو عليهم عصبات وأخذون كيمايات كبيرة من المساعدات أمام أعين الجميع، دون أن يعترضهم أحد. وأتيت باسم عيني أحدهم بحمل حسس كرتين، في حين أن أسرًا نازحة تضم أيتاماً لم تحصل على أي شيء".

وأضاف السوسي: "هؤلاء لا يأخذون المساعدات لأنهم بحاجة، بل لأنهم اعتادوا السيطرة على التوزيع في ظل غياب الرقابة، المؤسسة للأسف تُسْهِم في ذلك من خلال آلية توزيعفوضوية، تفتقر إلى العدالة، وتنهَم الطريق أمام من يسرقون".

وضيف بغضب مكتوب: "كيف وختهم حديثه بالقول: "نحن لا نتعارى فقط من الحرب، بل نتعارى أيضاً من الفساد الداخلي. من أشخاص يبنينا يتجرون بجوع القراء، ومن مؤسسات لا تمتلك آلية عادلة تحمي حقوق المستحقين. أصبحت كيس الطحين يُباع في السوق بـ200 شيكل، بينما يحتاج到 150 شيكل! كيف يمكن لرب أسرة قرير أن يؤمن هذا لأطفالي؟".

ويُفتح الباب أمام اللصوص".

هندسة التوجيه فيما يقول الشاب محمود السوسي

إغاثة من شهر مارس الماضي، رغم



ينامون وهم يفكرون من الجوع، وأنا أقف عاجزاً. ما ذنبي؟ وما ذنبهم؟".

وتختتم حديثها قائلة: "أحياناً أتمنى ألا يأتي الليل، حتى لا أسمعهم ي يكونون

الجنوني في الأسعار، ويقول: "ما

يحدث ليس صدفة. هناك من

يتدبر ترك المساعدات تذهب وُباءً

إسرائيل لا توفر الحماية لشاحنات

الإغاثة، وتتركها في العراء لبعضها

من يشاء. لأنهم يريدون لهؤلاء الفوضى

أن تستمد، وللقراء أن يتعلقاً على

افتراضات الخنزير".

ويضيف بغضب مكتوب: "كيف

تدخل الشاحنات، ثم تختفي قبل أن

تصل إلى المخازن أو مراكز التوزيع؟

من المستفيدين؟ نحن نعلم أن هناك

شيئاً ما يحصل في السوق".

ويُفتح الباب أمام اللصوص".

يتحدث شرقي بينما كان يطحّن بعض

الأرز والمكرونة في محاولة لصنع

الغاء تغليفه على الشاشات بلا حماية

أيامًا ماضيًّا، وأخيراً لا شيء".

ويُفتح الباب أمام اللصوص".

يتحدث شرقي بينما كان يطحّن بعض

الأرز والمكرونة في محاولة لصنع

الغاء تغليفه على الشاشات بلا حماية

أيامًا ماضيًّا، وأخيراً لا شيء".

ويُفتح الباب أمام اللصوص".

يتحدث شرقي بينما كان يطحّن بعض

الأرز والمكرونة في محاولة لصنع

الغاء تغليفه على الشاشات بلا حماية

أيامًا ماضيًّا، وأخيراً لا شيء".

ويُفتح الباب أمام اللصوص".

يتحدث شرقي بينما كان يطحّن بعض

الأرز والمكرونة في محاولة لصنع

الغاء تغليفه على الشاشات بلا حماية

أيامًا ماضيًّا، وأخيراً لا شيء".

ويُفتح الباب أمام اللصوص".

يتحدث شرقي بينما كان يطحّن بعض

الأرز والمكرونة في محاولة لصنع

الغاء تغليفه على الشاشات بلا حماية

أيامًا ماضيًّا، وأخيراً لا شيء".

ويُفتح الباب أمام اللصوص".

يتحدث شرقي بينما كان يطحّن بعض

الأرز والمكرونة في محاولة لصنع

الغاء تغليفه على الشاشات بلا حماية

أيامًا ماضيًّا، وأخيراً لا شيء".

ويُفتح الباب أمام اللصوص".

يتحدث شرقي بينما كان يطحّن بعض

الأرز والمكرونة في محاولة لصنع

الغاء تغليفه على الشاشات بلا حماية

أيامًا ماضيًّا، وأخيراً لا شيء".

ويُفتح الباب أمام اللصوص".

يتحدث شرقي بينما كان يطحّن بعض

الأرز والمكرونة في محاولة لصنع

الغاء تغليفه على الشاشات بلا حماية

أيامًا ماضيًّا، وأخيراً لا شيء".

ويُفتح الباب أمام اللصوص".

يتحدث شرقي بينما كان يطحّن بعض

الأرز والمكرونة في محاولة لصنع

الغاء تغليفه على الشاشات بلا حماية

أيامًا ماضيًّا، وأخيراً لا شيء".

ويُفتح الباب أمام اللصوص".

يتحدث شرقي بينما كان يطحّن بعض

الأرز والمكرونة في محاولة لصنع

الغاء تغليفه على الشاشات بلا حماية

أيامًا ماضيًّا، وأخيراً لا شيء".

ويُفتح الباب أمام اللصوص".

يتحدث شرقي بينما كان يطحّن بعض

الأرز والمكرونة في محاولة لصنع

الغاء تغليفه على الشاشات بلا حماية

أيامًا ماضيًّا، وأخيراً لا شيء".

ويُفتح الباب أمام اللصوص".

يتحدث شرقي بينما كان يطحّن بعض

الأرز والمكرونة في محاولة لصنع

الغاء تغليفه على الشاشات بلا حماية

أيامًا ماضيًّا، وأخيراً لا شيء".

ويُفتح الباب أمام اللصوص".

يتحدث شرقي بينما كان يطحّن بعض

الأرز والمكرونة في محاولة لصنع

الغاء تغليفه على الشاشات بلا حماية

أيامًا ماضيًّا، وأخيراً لا شيء".

ويُفتح الباب أمام اللصوص".

يتحدث شرقي بينما كان يطحّن بعض

الأرز والمكرونة في محاولة لصنع

الغاء تغليفه على الشاشات بلا حماية

أيامًا ماضيًّا، وأخيراً لا شيء".

ويُفتح الباب أمام اللصوص".

يتحدث شرقي بينما كان يطحّن بعض

الأرز والمكرونة في محاولة لصنع

الغاء تغليفه على الشاشات بلا حماية

أيامًا ماضيًّا، وأخيراً لا شيء".

ويُفتح الباب أمام اللصوص".

يتحدث شرقي بينما كان يطحّن بعض

الأرز والمكرونة في محاولة لصنع

الغاء تغليفه على الشاشات بلا حماية

أيامًا ماضيًّا، وأخيراً لا شيء".

ويُفتح الباب أمام اللصوص".

يتحدث شرقي بينما كان يطحّن بعض

الأرز والمكرونة في محاولة لصنع

الغاء تغليفه على الشاشات بلا حماية

أيامًا ماضيًّا، وأخيراً لا شيء".

ويُفتح الباب أمام اللصوص".

يتحدث شرقي بينما كان يطحّن بعض

الأرز والمكرونة في محاولة لصنع

الغاء تغليفه على الشاشات بلا حماية

أيامًا ماضيًّا، وأخيراً لا شيء".

ويُفتح الباب أمام اللصوص".

يتحدث شرقي بينما كان يطحّن بعض

الأرز والمكرونة في محاولة لصنع

الغاء تغليفه على الشاشات بلا حماية

أيامًا ماضيًّا، وأخيراً لا شيء".

ويُفتح الباب أمام اللصوص".



وليد الهوادي

الملزم وفصل الخطاب الأخير

يشكل خطاب "أبو عبيدة" الناطق العسكري لكتائب عز الدين القسام فصل الخطاب ويغنى عن ألف الخطاب والخطباء، حتى إذا أطل على الناس كان كالشمس عندما تشرق فتحتفظ كل نجوم السماء. وقد أشقر بالأمس عبر شاشات التلفزة بعد غياب انتظره الناس طويلاً ليعود من جديد ليسقط في قلوب الناس وليريهم ظمامها وليوصل رسائله بكل حنكة وبراعة وذكاء:

- كان خطاباً حاسماً قاطعاً سريعاً وأضحا جلياً، يسلمه جراح الحرب ويزرع في القلوب طمأنينة تهدىء ضجيجها وتخفف من اضطرابها لوعتها، يأتي خطاب أبي عبيدة روحًا تسرى في عروقنا، يأتي كنطاس بارع يقمع بعملية حراجية بارعة، يستل قلب السردية الإسرائيلية البائسة من عمق الوجود ويزرع قلبنا نابضاً يمثل نبض المقاومة الفلسطينية الصادق.

- يأتي غيّراً قوياً شاملاً مرتقاً سامياً، يصيّب الأهداف المطلوبة بدقة في سياق شديد الحساسية.. يغطي المعركة ويرسم المشهد ويستحضر الإمكانات والقدرات والفعاليات التي تؤكد صدوم المقاومة وثباتها وقدرتها على مواصلة الطريق بكل عنفوان واقتدار.

- يوجه سهامه للمجتمع الإسرائيلي بما يكشف من نزوح يسير مما يجري في الميدان وبما يشير إلى حجم الخسارة البشرية من جنود جيشه، وبهذا يوجه ضربة معلم في حلبة صراع شديدة الحساسية داخل ملعب الاحتلال.

- خطاب يصيّب بأسمهم أهدافاً متعددة بوقت قصير، خاطف وسريع. ويشّرّح حرباً نفسية هادئة قوية واتقة، حطم فيها قواعد حربهم النفسية بكل جسارة وبراعة.

- ثم يقم تالخياص للمطلوب العملي بنقاط محددة

وفق أولوياتها ووفق وقت مرسوم بدقة متناهية أجاب

فيها عن أسئلة كثيرة تدور في الأذهان وتطرح في أروقة التحليل السياسي.

- ألمّ لغة الخطاب في اللغة البارعة التي يفهمها الجميع ويفهم المراد منها دون بساطة يستهان بها ولا قوية مقنعة تغلق الفهم دونها، وسطية سهلة يستعديها الساعي ويسهل مرادها سلسلة ويسر وبلغة وعمق.

- ينبع خطاب أبي عبيدة أيضاً بنفسه وحده، يجمع ولا يفرق وينصف ولا يقص أحداً حقه، أشدّ بانتصار الله في اليمن و موقفه الأصيل في مساندتهم العظيمة للمقاومة الفلسطينية.

- هنّ الأمّة قادة وأحراراً ونخب، هنّ جذع نخوتها، ووضعها أمام المرأة وأرهاه قادةً ونخب، هنّ جذع نخوتها، ووضعها في موضع الصحافة أمّا الأطفال غرّة وجوعها وذبح نسائيها.

- كان خطاباً عميقاً قوياً جريئاً صارخاً مدوياً، زلزالاً مذلاً لا يُعبر عن كتاب سطرت أعلم أشكال البطولة وعن

شعب سطر أعلم أشكال الصبر والثبات والتضحيات الجسام. خطاب يحفظ في سجل من يصنع التاريخ

بأنيق صفاتاته المشرقة، خطاب ثلة واجهت كل قوى

العالم، واجهت الصهيونية بوجهها النازي المتحالفة مع الصليبية الإمبرالية وكل قوى الاستكبار مجتمعة، ثبات القلة مع داود عليه السلام في مواجهة جالوت

العصر وعراباته التوراتية العنصرية الحادة.

فصل الخطاب يتحول إلى حجارة داود وهي تطارد

عربات التنتن المتهاكة.

هذا شيء من فصل الخطاب الذي يحوي جمال اللغة وقوه المحتوى، رسائل تطرق جدران القلوب وتزلزلها من أعماقها.



إطلاق "محكمة غزة" في بريطانيا لمحاسبة المتواطئين مع الإبادة

وفي بيان الإطلاق، قال القائمون على المحكمة: "الشعب البريطاني يستحق أن يعرف الحقيقة كاملة عن مدى تورط حكومته في الإبادة. وهذه تحفظ العدالة وكشف الحقيقة. وقال كورين تعليقاً على هذا التطور: "كما تهدف إلى كشف حجم تورط المملكة المتحدة في الجرائم المرتكبة بحق الفلسطينيين، ومحاسبة المسؤولين عن دعم الاحتلال بالسلاح والتغطية السياسية. ويأتي الإعلان عن هذه المحكمة بعد أن تقدم النائب البريطاني المعروف جيري米 كورين في 4 حزيران / يونيو 2025 بمشروع قانون إلى مجلس العموم البريطاني، دعا فيه إلى تشكيل لجنة تحقيق مستقلة في دور بريطانيا العسكرية والسياسية في الحرب على غزة، بما في ذلك توريد الأسلحة والطائرات التجسسية واستخدام قواعد سلاح الجو البريطاني في دعم العمليات الإنسانية". غير أن الحكومة البريطانية رفضت مشروع القانون خلال القراءة الثانية في 4 تموز / يوليو، رافضة فتح أي تحقيق رسمي، وهو

لندن/ فلسطين: أطلقت في العاصمة البريطانية لندن، مبادرة قانونية وشعبية مستقلة تحمل اسم "محكمة غزة" كمسار شعبي بديل لتحقيق العدالة وكشف الحقيقة. وقال كورين تعليقاً على هذا التطور: "كما حدث في العراق، تحاول الحكومة بكل الوسائل أن تحمي نفسها من المسائلة، لكنها لن تنجح في خرق الحقيقة. سنشكّل حجم التواطؤ البريطاني في الإبادة، وسنجعل العدالة لشعب فلسطين". وأكد منظمو المبادرة أن المحكمة ستتركز الرسمية المتواطئة، في ظل تصاعد الحراك التضامني في الشارع البريطاني، وارتفاع الأصوات المطالبة بوقف الاحتلال، وستستند إلى شهادات ووثائق وتحقيقات السلاح إلى الاحتلال، وفرض عقوبات عليها. وتأتي هذه المبادرة في توقيت يشهد وسعي المحكمة، التي تعقد جلساتها تحولاً، إلى خبراء قانونيين ومسؤولين سابقين في الأمم المتحدة وصحفيين علنًا، إلى خبراء قانونيين ومسؤولين سابقين في المجال السياسي الشعبي في بريطانيا تجاه فلسطين، حيث خرجت 29 مظاهرة وطنية كبيرة منذ أكتوبر 2023، رفعت شعار وقف الإبادة ومحاسبة المتواطئين.

سيناتور أمريكي: لا ينبغي واشنطن التواطؤ في التطهير العرقي بغزة

واشنطن/ فلسطين: قال السيناتور الأمريكي الديموقراطي كريس فان هولين، إنه لا ينبغي للولايات المتحدة التواطؤ في التطهير العرقي للمدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة. ووصف هولين في منشور على منصة "إكس"، طلب رئيس جهاد الموساد الإسرائيلي ديفيد برنياع من الإدارة الأمريكية بالمساعدة في تهجير مئات آلاف الفلسطينيين من قطاع غزة بأنه "شنع ومشير للاشمئزاز من حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو". وأكد ضرورة عدم تورط واشنطن في هذا الوضع، قائلاً: "لا ينبغي للولايات المتحدة أن تكون متواطئة في التطهير العرقي للمدنيين الفلسطينيين في غزة". وتشن إسرائيل، بدعم أمريكي، منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، حراثم إبادة جماعية في غزة تشمل القتل والتوجيه والتخريب القسري، خلفت أكثر من 198 ألف فلسطيني بين شهيد وجريح، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 9 آلاف مفقود، فضلاً عن مئات آلاف النازحين.

شهيد إثر غارة لطيران الاحتلال على مدينة الخيام جنوبي لبنان

مسيرة إسرائيلية أغارت على منطقة مطل الجبل في مدينة الخيام بقضاء مرجعيون. وفي تشرين الثاني / نوفمبر بدأ سريان اتفاق لوقف إطلاق النار بين "حزب الله" و"إسرائيل"، لكن قوات الاحتلال خرقته أكثر من 3 آلاف مرة، ما أسفر عمّا لا يقل عن 254 شهيداً وجريحاً، وفق بيانات رسمية. وفي تحدٍ لاتفاق وقف إطلاق النار، نفذ جيش الاحتلال انسحاباً جزئياً من جنوب لبنان، بينما يواصل الاحتلال تلال لبنانية سيطر عليها في الحرب الأخيرة.

بيروت/ فلسطين: استشهد لبناني، أمس، من جراء استهدافه بغارة من مسيرة إسرائيلية في أطراف مدينة الخيام الشرقية في محافظة البقاع جنوب البلاد. وأفادت وكالة الأنباء اللبنانية بأن مواطناً "استشهد من جراء استهدافه بغارة من مسيرة الصحيبة على سطح منزل في حي مطل الجبل في حين كان يعمّل في إصلاح شبكة الأدوات المأهولة في أطراف الخيام الشرقية التابعة لقضاء مرجعيون".

وبكلها بوقت قصير، قالت الوكالة الرسمية إن

وفاة طفل بسبب سوء التغذية في غزة

غزة/ فلسطين: أعلن مصدر طبي بمستشفى الشفاء في غزة، أمس، وفاة طفل، بسبب سوء التغذية بالمدينة. وقال المصدر إن الطفل جواد الأنقر توفي، بسبب سوء التغذية. ووفقاً لبيانات المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، ارتفع عدد الأطفال الذين قضوا نتيجة سوء التغذية إلى 70 طفل، بينما بلغ عدد الوفيات الإجمالية الناتجة عن نقص الغذاء والدواء نحو 620 مريضاً منذ بدء الحرب. بدورها، أكدت وزارة الصحة في غزة أن أقسام الطوارئ تشهد تدفقاً غير مسبوق لحالات من كافة الأعمار تعاني إجهاداً حاداً بسبب الجوع، مشيرة إلى أن مئات من نحلت أجسادهم باتوا معرضين للموت المحتم بعد أن تجاوزت أجسادهم قدرة التحمل. وكانت وكالة "أونروا" حذّرت في وقت سابق من أن معدلات سوء التغذية بين الأطفال دون سن الخامسة قد تضاعفت ما بين شهر آذار / مارس وحزيران / يونيو، نتيجة للحصار الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة.

"أونروا": نملك غذاء يكفي سكان غزة لأكثر من 3 أشهر لكنه ينتظر الدخول

غزة/ فلسطين: قالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، إنها تمتلك مخزوناً غذائياً كافياً لجميع سكان قطاع غزة لمدة تزيد عن ثلاثة أشهر، لكنه لا يزال في المستودعات بانتظار السماح بدخوله. وأوضحت الوكالة في منشور على منصة "إكس" أمس، أن هذه الإمدادات، ومنها ما هو مخزن في مستودع بمدينة العريش المصرية، جاهزة للتوزيع، مشيرة إلى أن الأنظمة اللوجستية قائمة. ودعت إلى فتح المعابر ورفع الحصار، مؤكدة أنها مستعدة للقيام بواجبها الإنساني ومساعدة السكان، ومنهم مليون طفل.

إنفوغرافييك

جوع غزة عار على كل مسلم وعربي وعار على أمة المليار لن يمحوه الزمن

أبو عبيدة ظهر مخدولاً جائعاً نحيفاً مقهوراً! يشبه أبناء شعبه في غزة؛ يمثل المقاتل الذي يفدي نفسه خطاياه الخاذلتين لشعبه.

لن يمحو التاريخ عار صفتنا؛ ولن ينسى الأجيال جوع غزة وبجوارها أمة العرب تعجز على إدخال كوب واحد لها.



الراعي المسيحي للأب
مانويل مسلم